مصر تأسف لعجز ..تتمة

كما اعتبرت إعاقة إقرار حق الشعب الفلسطيني في الاعتراف بدولته لا يتماشى مع المسؤولية القانونية والتاريخية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي تجاه إنهاء الاحتلال، والتوصل إلى حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية.

وطالبت جمهورية مصر العربية الأطراف الدولية الداعمة للسلام بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، التعامل بالمسئولية المطلوبة مع الظرف الراهن لإعادة الأمل في إحياء عملية السلام، على أسس جادة، تفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، القابلة للحياة، ومتصلة الأراضي، على حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، تعيش في سلام جنبا إلى جنب مع إسرائيل.

الدفاع السورية تتصدى ..تتمة

وأضاف أنه تم تسجيل ٥ حالات خرق لبروتوكولات منع التصادم خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، تتعلق بتحليق مسيّرات دون التنسيق مع الجانب الروسي. وفي منطقة التنف تم تسجيل ١٣ خرقا من قبل ٤ أزواج من مقاتلات «إف-١٥» وزوجين من طائرات A-١٠ Thunderbolt الهجومية وطائرة استطلاع ومراقبة من طراز RW-MC-١.

حزب الله يستهدف ..تتمة

لصالح مشروع القرار الذي اقترحته الجزائر نيابة عن المجموعة العربية".

وتابع: «نحن مقتنعون بأن الاعتراف بوضع فلسطين المتساوي مع «إسرائيل» سيسهم في حل طويل الأمد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي".

كما أكد نيبينزيا أن موسكو ستعود في المستقبل القريب إلى مسألة فرض عقوبات على إسرائيل لعدم امتثالها لقرار مجلس الأمن الدولي بوقف إطلاق النار في غزة.

وشدد نيبينزيا على «أهمية وقف إطلاق النار وفقا للقرار ٢٧٢٨، ولعدم الالتزام به من حق المجلس فرض عقوبات على المخالفين والمخربين الذين يقوضون قراراته".

وأضاف: «سنعود إلى هذه القضية في المستقبل القريب جدا".

كما أكد نيبينزيا أن كل استخدام من قبل الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي على مشاريع قرارات وقف إطلاق النار في قطاع غزة، يتسبب بمقتل آلاف المدنيين الآخرين في القطاع.

بريطانيون: مضى أكثر ..تتمة

ولم يتأخر الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك في تقديم دعمهم الكامل لإسرائيل بحسب ما عبر المتحدثون في التظاهرات، رغم تجاهلهم للمطالب الشعبية لوقف شراهة الكيان المحتل في انتهاك حقوق الإنسان.

من جانبه قال مدير حملة التضامن مع فلسطين بين جمال للعالم: إن إسرائيل تكسر قواعد القانون الدولي ولا ينبغي للمملكة المتحدة أن تبيعها الأسلحة، ولكن أن تستمر الحكومة في بيع الأسلحة إلى إسرائيل بعد مرور ستة أشهر على الإبادة الجمعية في الوقت الذي تجري في المحاكم العليا في العالم إدانات جرائن الاحتلال.

ودعا المتظاهرون إلى اتخاذ خطوات قانونية جدية لمحاكمة إسرائيل والدول المتورطة معها في بيع الأسلحة محملين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية تمادي إسرائيل.. وقدم المتظاهرون عريضة إلى مكتب رئاسة الحكومة تدعوها لمنع تسليح إسرائيل.

وقالت متزاهرة لكاميرا العالم: «أنا هنا مع جميع إخواني وأخواتي البريطانيين لأقول يكفي.. نحن نشعر بالخجل من حكومتنا.. وعلينا أن نتوقف عن دعم هذا الكيان.. لقد مضى أكثر من ٧٠ عاما على هذه الحرب وليس ٦ أشهر."

ومع استمرار الإبادة الجمعية في غزة وتهديدات إسرائيل بحرب كارثية أوسع نطاقا ضد إيران.. اعتبارا من اليوم وكجزء من التحالف ضد العدوان الأوسع.. أكبر دعوة إلى أكبر احتجاج أعلنها الشعب البريطاني للمطالبة بإنهاء مبيعات الأسلحة لإسرائيل في رسالة واضحة للحكومة: «لن نتوقف إلى أن تتوقفون عن الدعم والتسليح.»

الوداع الأخير بين ..تتمة

من الكوكب، أي أكثر من ١٤ مرة أبعد مما كان متوقعا في الأصل، وفقا لمسؤولي ناسا.

واجتمع فريق المروحية يوم الثلاثاء، قبل الوداع النهائي، لمراجعة الإرسال الرئيسي الذي تم نقله عبر بيرسيفيرانس وشبكة Deep Space التابعة لناسا.

وعلى الرغم من أن المهمة انتهت رسميا في ٢٥ يناير الماضي، إلا أن المركبة استمرت في التواصل مع رفيقتها بيرسيفيرانس، والتي تعمل كمحطة أساسية لإنجنيويتي.

وأصبحت المروحية الآن جاهزة للإجراء النهائي، حيث ستكون بمثابة مركز اختبار ثابت لجمع البيانات. ومن المتوقع أن تفيد هذه المعلومات المستكشفين المستقبليين للكوكب الأحمر.

وأضاف المسؤولون في ناسا أن إنجينيويتي ستستمر في الاستيقاظ كل يوم، وتنشيط أجهزة الكمبيوتر الموجودة على متنها واختبار الألواح الشمسية والبطاريات والإلكترونيات الخاصة بها.

السوداني يكشف حقيقة ..تتمة

وأوضح السوداني «لا يمكن اختزال المنطقة بردود الأفعال، بل إن هناك عملية إبادة يتعرض لها الفلسطينيون أمام مرأى ومسمع العالم والمجتمع الدولي، الذي فشل هو ومنظوماته وقوانينه في الحفاظ على المدنيين الأبرياء".

ولفت الى، ان «سقوط الضحايا من النساء والأطفال أمر غير مقبول، وهو أصل المشكلة؛ لأنه بمجرد وقوف هذه الحرب ستشهد المنطقة انفراجة واستقرارا» منوها الى، ان «التباين في المواقف بيننا وبين الولايات المتحدة، في ما يخص أحداث المنطقة ليس قليلاً في وصف الأحداث، لكننا متفقون على أن هناك قانوناً دولياً ومبادئ عامة وقانوناً إنسانياً وقوانين حرب ومبدأ حماية البعثات الدبلوماسية".

وبين السوداني «نريد تنفيذ هذه القيم والمبادئ التي ينادي بها المجتمع الدولي، لهذا أين قرارات مجلس الأمن الدولي وتوصيات المؤتمرات الدولية تجاه القضية الفلسطينية؟ منذ مؤتمرات أوسلو ومدريد وشرم الشيخ، وكذلك قرار مجلس الأمن الأخير، ولا أعتقد أن الرئيس بايدن يختلف معي في هذه المبادئ، ولا أية دولة تنادي بنظام دولي يحترم الإنسانية".

ولفت الى «حصول نقاش حول مهمة التحالف بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة منذ آب ٢٠٢٣، والعراق اليوم مختلف عما كان عليه قبل عشر سنوات حين تشكل التحالف» مؤكدا ان «داعش لا يمثل اليوم تهديداً لأمن الدولة العراقية، ومن الطبيعي أن تبادر الحكومة لتنظيم موضوع التحالف الدولي".

وأضاف السوداني «أجهزتنا الأمنية وصلت إلى أعلى المستويات من الكفاءة والجاهزية والسيطرة والمحافظة على الأمن والاستقرار في العراق، وقد بادرنا وفق المعطيات على الأرض إلى إجراء الحوار مع الولايات المتحدة، وهو ما تحقق عبر إقرار اللجنة العسكرية العليا التي تجتمع بشكل متواصل لتقديم المقترحات حول الجدول الزمني لإنهاء مهمة التحالف الدولي».

وزير الخارجية: الرد ..تتمة

بلاده بشأن الحل السياسي للأزمة الفلسطينية. وأكد معارضة الأردن الثابتة لأي محاولة لنقل الفلسطينيين الى دول الجوار.

واضاف الصفدي بأن الأردن وإيران لديهما وجهات نظر ومواقف مشتركة بشأن ضرورة إنهاء الحرب على غزة في أسرع وقت ممكن، ودعا الى مواصلة الجهود في هذا الاتجاه.

وتناول هذا اللقاء مناقشة بعض القضايا الثنائية والإقليمية.

مخبر: لا نريد التصعيد ..تتمة

وشدد الطرفان في الاتصال الهاتفي على ضرورة توسيع التعاون الاقتصادي وتسهيل انشطة القطاع الخاص للبلدين وضرورة التعاون في مجالات النقل والترانزيت والسياحة.

اما رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس فقد قدم خلال المكالمة الهاتفية التعازي باستشهاد جمع من مستشاري الجمهورية الاسلامية الايرانية والمواطنين السوريين في الهجوم الهمجي للكيان الصهيوني على القنصلة الايرانية بدمشق معتبرا انه شكل انتهاكا للقوانين والمواثيق الدولية.

واعتبر عرنوس العمليات الاخيرة لحرس الثورة الاسلامية والقوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية بانها رد حاسم على اجراءات الكيان الصهيوني مقدما التهاني لايران حكومة وشعبا على هذه البسالة وقال ان الجمهورية الاسلامية لم تستهدف المنشآت والبنية التحتية العسكرية للكيان الصهيوني فحسب بل ان هذا العمل الشجاع تحدى وجود الكيان الصهيوني واعتباره وحلفائه.

واكد رئيس الوزراء السوري الجهوزية التامة للجيش والقوات المسلحة السورية لحماية محور المقاومة ومواجهة الاجراءات المحتملة للكيان الصهيوني وقال ان الجيش السوري جاهز للرد ردا قاطعا على اعتداءات واجراءات الكيان الصهيوني.

واشاد بالعزيمة والارادة الجادة لمسؤولي الجمهورية الاسلامية لمتابعة وتنفيذ الوثائق والاتفاقيات المبرمة بين البلدين ودعا الى توسيع التعاون بين البلدين في مجال التجارة الحرة والشؤون المصرفية.

قائد القوات البرية ..تتمة

قائد القوات البرية في الجيش الايراني انه حتى في حال ظهور أجسام طائرة مشبوهة في سماء ايران فقد تم استهدافها بذكاء من قبل الدفاعات الجوية الايرانية القوية.

واعتبر الإنجاز الثالث لهذه العملية هو تغيير موازين القوى في المنطقة لصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتثبيت القوة المتفوقة للقوات المسلحة الإيرانية مؤكدا على انه كما قيل مرارا وتكرارا بأن وجود الأجانب لا يمكن أن يضمن أمن المنطقة وأهدافها الوطنية، وأن الوحدة والتركيز على المكونات المتقاربة يمكن أن يعزز الأمن في المنطقة، مضيفا بأن عملية الوعد الصادق قد اظهرت بأن الجمهورية الإسلامية لها اليد العليا في المنطقة وتستطيع إرساء الأمن دون تدخل أي قوة أجنبية.

وتابع انه اذا ظهرت اجسام طائرة مشبوهة في سماء ايران كما حصل في حادثة اصفهان فجر اليوم فلن تسلم من استهداف القوات الايرانية المسلحة.

كما افاد العميد حيدري بأن الانجاز الرابع تمثل في تمكن القوة البرية المركزية الايرانية من إجراء تغييرات في هيكل وحداتها وتنظيمها وهويتها وطبيعتها، مما حولها الى قوة متنقلةهجومية متحركة سريعة الرد ومستعدة لتقديم رد ساحق وحاسم على أي تهديد في أي زمان ومكان.

تقرير المجلس الاطلسي ..تتمة

وهو ما جعل الحكومة الاردنية ان تتخذ اجراءات مشددة وتعتقل بعض النشطاء السياسيين.

الامر الآخر هو قلق الاردن من انه اذا اتخذ موقفاً متشدداً حيال اسرائيل ان تنقطع المساعدات المالية الاميركية عن الاردن.

السفير جلالي: التعاون ..تتمة

تصاعد الأعمال العدائية في المناطق المحيطة بنا، خاصة مع وجود قوى اجنبية في غرب آسيا، وقد بدأ الكيان الصهيوني عدوانا غير مسبوق على قطاع غزة منذ أكثر من سبعة أشهر والذي مازال مستمرا بانتهاكاته الوحشية.

وأشار إلى أن العالم الغربي بكل ادعاءاته الحقوقية متواطىء ويشارك فعليا في قتل النساء والأطفال الابرياء العزل في غزة من خلال دعمه الكيان الصهيوني، مؤكدا على ان التاريخ لن ينسى دعم الغرب للإبادة الجماعية في غزة.

وفي إشارة الى العدوان الصهيوني على قنصلية السفارة الإيرانية في دمشق، صرح جلالي انه وقبل ثلاثة أسابيع وبهدف توسيع نطاق الحرب والخروج من الأزمة الإقليمية شن الكيان الصهيوني هجوما صاروخيا على القنصلية الإيرانية باستخدام المقاتلات الأمريكية مما ادى الى استشهاد عدد من الدبلوماسيين والمستشارين الإيرانيين الذين كانوا هناك بدعوة من الحكومة السورية للمساعدة في محاربة الجماعات الإرهابية.

وعليه ، وعقب هذا الهجوم ، تم وضع مجموعة من الإجراءات الدبلوماسية لتأكيد حماية حقوق ايران على جدول الأعمال، وشكت إيران الكيان الصهيوني الى مجلس الامن الدولي، لكن هذا المجلس الذي يعتبر الوصي الرئيسي على السلام والاستقرار الدوليين، فشل بإصدار ولو بيانا بسيطا يدين هذا الهجوم ولم يقوم بواجباته.

وتابع انه وبالرغم من أن العضوين الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة،روسيا والصين، أرادا إصدار بيان ادانة إلا أن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتماشيا لنتهجهم القائم على معايير مزدوجة، منعت مجلس الأمن من إصدار بيان يدين أعمال الكيان الصهيوني.

وافاد سفير إيران في موسكو انه بعد ذلك قررت ايران معاقبة الكيان الصهيوني ،موضحا ان ايران و وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة نفذت سلسلة من الهجمات ضد القواعد العسكرية الصهيونية.

الرئيس رئيسي: عملية ..تتمة

وزار رئيس الجمهورية، امس الجمعة مدينة دامغان في محافظة سمنان وسط البلاد خلال اليوم الثاني من زيارته لهذه المحافظة والقى خطابا بين أهالي المدينة.

وأشار رئيسي خلال خطابه إلى الهجوم الانتقامي الذي نفذه حرس الثورة الاسلامية ضد الكيان الصهيوني، يوم السبت الماضي بالصواريخ والطائرات المسيرة وقال: «ان عملية الوعد الصادق كانت خطوة ضرورية وعززت من اقتدار الجمهورية الاسلامية وعكست قوتنا وإرادة شعبنا الحديدية ووحدتنا",

وأكد رئيس الجمهورية: «رغم ان الأعداء أرادو بث الفرقة في البلاد إلا ان كل أطياف الشعب وكافة التيارات السياسية تُجمع على أن عملية «الوعد الصادق» عززت من قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية".

وقال رئيس الجمهورية الخميس انه ان اخطأ الكيان الصهيوني مرة اخرى واراد شن ادنى عدوان على اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، فسنرد عليه وعلى حماته ردا يجعلهم يندمون.

واضاف الرئيس رئيسي في كلمة القاها في اهالي مدينة شاهرود ان كل العالم الاسلامي والعالم باسره، متاكد اليوم من احقية موقف الجمهورية الاسلامية في الدفاع عن فلسطين ومواجهة الكيان الصهيوني الجائر.

واشار الى عملية «الوعد الصادق» وقال ان امريكا والكيان الصهيوني ظنا ان بمكانهما النيل من كرامتنا، ومهاجمة قنصليتنا التي تعد جزء من اراضينا، لكنهم عندما اقترفوا الجريمة، كان يتعين معاقبتهم وعاقبهم الشعب الايراني الكبير.

وقال: أقولها نيابة عنكم انتم الشعب وقواتنا المسلحة القوية وجميع ابناء البلاد، انه ان اخطا الكيان الصهيوني مرة أخرى، واراد ارتكاب ادنى عدوان ضد اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية، ليعلم انه سيتلقى ردا يجعله هو وحماته يجرون اذيال الندم.

واكد ان عهد الغطرسة قد ولى مضيفا انني قلت خلال محادثاتي مع بعض الدول الغربية «حذارا من أن تتكلموا بلغة القوة معنا ومع شعبنا» ان شعبنا يتمتع بالعقلانية والتدبر والمنطق.

واضاف : إن كنتم تريدون المحادثات، فنحن لم ولم نترك نحن طاولة المحادثات. لكن ان اردتم التحدث الى الشعب الايراني بلغة القوة والعنجهية، عليكم ان تعلموا انكم لن تحققوا شيئا، وان الشعب الايراني العظيم والمسؤلين، سيقفون بوجهكم بقوة.

وتابع انه مضى ذلك الزمن الذي كان يريد فيه البعض عقد صفقات بشأن خطة العمل المشترك ٢ و٣ وبشان صواريخنا وقدراتنا. لن نسمح اطلاقا بعقد صفقة بشأن قدرات الشعب الايراني التي تحصلت بفضل دماء الشهدا.

هذا وقد بدأ الرئيس رئيسي منذ صباح الخميس زيارته إلى محافظة سمنان وافتتح من خلالها مشاريع عدة في المحافظة، اضافة الى معرفة مشاكلها ومناقشتها في اجتماعاته مع الاهالي والمسؤولين المحليين.

عبداللهيان: ردنا على ..تتمة

واكد وزير خارجية ايران ان الهجوم الصاروخي الذي شنه الكيان الاسرائيلي الارهابي في الاول من نيسان/ابريل الجاري ضد سفارة بلادي في دمشق، اظهر ان هذا الكيان لا يتردد حتى في انتهاك المبدأ الاساسي المتمثل في حصانة الاشخاص والمواقع الدبلوماسية وتجاهل معاهدات فيينا المعترف بها. وكما ان معظم اعضاء مجلس الامن، اعلنوا في جلسة الثاني من ابريل ان هذا الهجوم يمثل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة ومبادئ القانون الدولي ومعاهدات فيينا، لذلك فان مُدان بقوة.

واكد ان مجلس الامن الدولي لم يتخذ خلال الاشهر الماضية اي اجراء بناء على طلباتنا الرسمية والمتكررة للحد من المزيد من هجمات الكيان الاسرائيلي على المصالح والمستشارين العسكريين الرسميين الايرانيين المناهضين للارهاب، وحتى ان هذا المجلس وعلى خلفية السلوك غير المسؤول لامريكا وبريطانيا وفرنسا، وكرد على هذا الهجوم غير القانوني بالمطلق، ظل للاسف عاجزا حتى عن اصدار بيان للتنديد البحت!

واكد ان «اي دولة اكرر اي دولة» لن تسكت ابدا عن هكذا هجوم صاروخي صلف على سفارتها التي تمثل احد رموز سيادتها، وكذلك قتل موظفيها القانونيين والرسميين والدبلوماسيين. ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ومن اجل تفادي توسيع رقعة الاشتباك، تحلت حتى في الاونة الاخيرة بضبط النفس بشكل لافت امام سائر الهجمات الصاروخية الارهابية للكيان الاسرائيلي على خلفية الاعتبارات الاقليمية وافساح المجال لدور الامم المتحدة، فهي عندما ترى مواصلة البيت الابيض منحه الضوء الاخضر للكيان الاسرائيلي للاستمرار في جرائمه وبالتالي استمرار انفعال مجلس الامن في الحد من هجمات الكيان الاسرائيلي، فانها لم تعد قادرة باي وجه من الوجوه، التزام الصبر ازاء الهجوم على سفارتها والاعتداء على سيادتها.

التعاون الإسلامي: فيتو ..تتمة

وما يزال يحول دون تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، ما يسهم في إطالة أمد الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاما.

كما أكدت المنظمة حق دولة فلسطين المشروع في تجسيد مكانتها السياسية والقانونية في الأمم المتحدة أسوة ببقية دول العالم، باعتبار ذلك استحقاقا واجب التنفيذ منذ عقود، استناداً إلى الحقوق السياسية والقانونية والتاريخية والطبيعية للشعب الفلسطيني في أرضه، التي أكدتها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وشددت على أن الاعتراف بدولة فلسطين يساهم في تحقيق السلام والاستقرار، ويمهد لتطبيق ما اسمته بـ«حل الدولتين»، مع العلم ان كيان الاحتلال ليس بدولة.

وعبرت المنظمة عن تقديرها لمواقف الدول التي أيدت مشروع القرار، ما يدلل على وقوفها إلى جانب الحق والعدالة والحرية والسلام، ورفضها سياسات الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي.

كما دعت في الوقت ذاته الدول التي رفضت أو امتنعت عن التصويت على القرار إلى مراجعة وتصويب مواقفها، بما ينسجم مع التزاماتها، بموجب القانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، وقراراتها ذات الصلة.

الوكالة الدولية تؤكد عدم ..تتمة

النووية يجب ألا تكون هدفا على الإطلاق في النزاعات العسكرية".

وأضافت: «نواصل دعوة الجميع لضبط النفس لأقصى درجة ونواصل دعوة الجميع لضبط النفس لأقصى درجة".

إيران والإمارات تدعوان ..تتمة

الأخيرة غير المسبوقة التي ضربت الدولة الخليجية الصغيرة، وتضررت دبي بشدة.

من جانبه أعرب وزير الخارجية الإماراتي عن استعداد بلاده لمواصلة تطوير العلاقات الثنائية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك.

الحوثي: الرد الإيراني ثبت ..تتمة

وأشار إلى ما قدمت من عروض وإغراءات للإخوة في إيران في محاولة لتثبيهم عن الرد لأن الأعداء قلقون من أي موقف يفيد الشعب الفلسطيني، لافتاً أن الأعداء يريدون أن يبقى العدو الإسرائيلي متفرغا وهادئا وسليما من أي خطر لينفرد بالشعب الفلسطيني.

وقال إن بعض الدول العربية للأسف الشديد وتحت عنوان السعي لمنع التصعيد سعت لإعاقة الرد الإيراني، بينما التصعيد والخطر هو بما يفعله العدو الإسرائيلي في قطاع غزة.

وشدد السيد الحوثي على أنه ليس هناك أي حل يسهم في الاستقرار في المنطقة بشكل صحيح إلا وقف العدوان والحصار على غزة، ولا يمكن أن يكون هناك استقرار والعدو الإسرائيلي محتل لفلسطين ومرتكب لجرائم الإبادة في غزة.

وتطرق السيد الحوثي إلى ما قُدِّمت من قبل أمريكا والمرتبطين بها إغراءات وعروض كثيرة على الإخوة الإيرانيين لمحاولات ثنيهم عن الرد أو إضعاف مستواه، مشيراً أنه كان هناك ترتيبات واسعة للتصدي للرد الإيراني وقادت أمريكا عملية التصدي.

وأضاف أنه تحرك مع الدول الأوروبية في التصدي للرد الإيراني بعض من الدول العربية، ومؤسف جدا أن تقوم دول عربية بحماية العدو الإسرائيلي، وجريمة ضد الشعب الفلسطيني.

وتابع قائلاً إن الأمريكي عمل ٧ أحزمة وطبقات بهدف التصدي للرد الإيراني والاعتراض للصواريخ والمسيرات التي تستهدف العدو الإسرائيلي، وأن الرد الإيراني كان قويا من حيث الزخم كما وكيفا ومن الأراضي الإيرانية وأن العدو كان يسعى أن يصرف الجمهورية الإسلامية عن ألا يأتي الرد من أراضيها وألا يكون إلى فلسطين المحتلة .

وأوضح أن الرد من الأراضي الإيرانية استهدف قاعدة عسكرية هي من أهم القواعد العسكرية التي بحوزة العدو في فلسطين المحتلة، وأن الرد كان مهما وقويا ولأهداف مهمة شارك المحور أيضا في الرد من مختلف الجبهات المساندة، وعملية «الوعد الصادق» ثبتت معادلة الرد على العدو الإسرائيلي في مقابل مسعى العدو لفرض قاعدة الاستباحة.

وتطرق إلى أن العدو الإسرائيلي اعتاد منذ عقود على أن يضرب دولا عربية وإسلامية ولا ترد، وفي بعض الأحوال شكوى إلى الأمم المتحدة، وبعد فشل الأعداء من ثني الإخوة في الجمهورية الإسلامية عن الرد اتجهوا للتشويه والتقليل من العملية، بينما الأعداء حاولوا أن يصوروا الموقف الإيراني وكأنه موقف لا أثر له ولا أهمية له وأنهم تصدوا له بنجاح.

وحول الموقف من قضيه فلسطين قال السيد الحوثي ان الموقف الرسمي لمعظم الدول العربية والإسلامية يتصدر دائرة المتخاذلين عن نصرة فلسطين مضيفا ان بعض الشعوب متخاذلة والبعض متواطئ في العدوان الاسرائيلي على غزة والبعض مساهم مع العدو في عدة مجالات.

واوضح السيد الحوثي ،ان الأمة الاسلامية تقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في نصرة الشعب الفلسطيني، بكل الاعتبارات.

ونوه بان ممارسات العدو الإجرامية تكشف عن حقده الدفين والعداء الشديد للأمة الاسلامية، قائلا لكن نرى النظام السعودي ومعه الإماراتي ساهموا في خدمة العدو إعلاميا وتبنوا تصريحات الصهاينة والأمريكيين بين ما يتضاءلون عن أي جهد مساند لفلسطين.

واشار السيد الحوثي الى جهاد الشعب الفلسطيني والمجاهدين في لبنان قائلا لولا هؤلاء لكان شر العدو الإسرائيلي قد اتجه إلى كل البلدان المنطقة.

وأردف قائد حركة أنصار اللَّه اليمنية، ان القضية الفلسطينية مرتبطة بالأمة الاسلامية في دينها لوجود المقدسات فيها وهي مسؤولية إيمانية وأخلاقية في نفس الوقت.

المقداد: سورية تقف ..تتمة

وشدد الوزير المقداد خلال اللقاء على حق إيران في الدفاع عن نفسها في مواجهة ممارسات كيان الاحتلال الهمجية المنافية للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية ومن خلفه داعموه من الدول الغربية وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية التي ثبت زيف وكذب ما تروج له باسم النظام الدولي القائم على القواعد.

كما رحب الوزير المقداد بالتعاون القائم بين الهيئات القضائية في البلدين، وضرورة تضافر الجهود لمواصلة وتعزيز هذا التعاون على المستويات كافة.

من جانبه، أعرب غريب آبادي عن تقديره لمواقف سورية الثابتة والداعمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً وقوف البلدين معاً في مواجهة كيان الاحتلال الإسرائيلي لإفشال مخططاته في المنطقة، لافتا إلى ضرورة تعزيز التعاون المشترك في كل المجالات، بما في ذلك المجالان القضائي والقانوني.

حضر اللقاء من الجانب السوري بسام الصباغ نائب وزير الخارجية والمغتربين، وأيمن رعد معاون وزير الخارجية والمغتربين، ومن الجانب الإيراني أعضاء الوفد المرافق لغريب آبادي والسفير حسين أكبري سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق.

قائد الجيش: دفاعاتنا الجوية ..تتمة

مشبوهة في أجواء أصفهان قرب قاعدة عسكرية شمال غرب المدينة.

وأكدت وكالة «إرنا» انه لم تتعرض أي منشأة في أصفهان الى أي حادث ولم تشهد المدينة أي انفجار.

كما اشارت الوكالة ان التصدي للمسيرات تم بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض جدا ولم يتم بأنظمة دفاع صاروخية. وبحسب المصادر لم تقع أي انفجارات على الأرض في مدينة أصفهان والأصوات ناجمة عن الدفاعات الإيرانية. وأفادت بعض المصادر المحلية في إيران، صباح امس الجمعة، بسماع دوي انفجار في مدينة قهجاورستان شمال شرقي مدينة أصفهان.

وتقع مدينة قهجاورستان تقع قرب مطار أصفهان والقاعدة الجوية الثامنة التكتيكية التابعة للجيش الإيراني.

وقالت مصادر مطلعة لوكالة تسنيم، إنه رغم الشائعات، إلا أنه حتى الآن لم ترد أنباء عن وقوع انفجار كبير في أصفهان أو سقوط صاروخ.

وبحسب هذه المصادر، ونظرا للحساسية الكبيرة، أطلقت المضادات الارضية النار حول قاعدة أصفهان الجوية، لكن حتى الآن لا يتم الحديث سوى عن «احتمال» وجود جسم طائر صغير، رغم أن هذا الأمر لم يتأكد بعد.

وأفادت مصادر موثوقة بأن المنشآت النووية في محافظة أصفهان آمنة بالكامل، وما تداولته بعض وسائل الإعلام الأجنبية عن الحادث الذي وقع في هذه المنشآت غير صحيح.

كما أطلقت المضادات الارضية في تبريز، صباح امس الجمعة، النار عقب رؤية جسم مشبوه.

وقال مصدر مطلع بشأن دوي انفجار جنوب غرب تبريز: تم حوالي الساعة ٤:٥٠ صباح يوم الجمعة، اطلاق النار بعد رؤية جسم مشبوه.

وأضاف هذا المصدر المطلع: أن هذه الحادثة وقعت قرب وادي رحمت في تبريز وكان مصدر صوت الانفجار ناجم عن المضادات الارضية.

وأكد مصدر مطلع في تصريح لمراسل تسنيم: في الوقت الحالي لم تتعرض المراكز الحساسة في تبريز إلى أي أذى، ولم تحدث أي انفجارات، والمدينة حاليا في هدوء تام.

وقالت بعض المصادر المطلعة لوكالة تسنيم إنه خلافا لما تروجه وتزعمه وسائل الإعلام العبرية، لم ترد حتى الآن أنباء عن هجوم من الخارج على أصفهان أو أي جزء آخر من البلاد.

وأكدت هذه المصادر أن المضادات الارضية أطلقت النار في بعض الأماكن مثل أصفهان وتبريز، لكن ذلك يعود إلى حساسية الدفاع الجوي الكبيرة بسبب الوضع الحالي و«احتمال» رؤية بعض الاجسام الطائرة الصغيرة.

كما نفت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي، الأنباء التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الأجنبية حول الاجتماع الطارئ لهذا المجلس.

من جهته اكد قائد حرس حماية وامن المراكز النووية للبلاد العميد احمد حق طلب الخميس ان المراكز النووية للبلاد هي في امن تام وقال كرد فعل على تهديد الكيان الصهيوني بمهاجمة هذه المراكز ان من المرجح والقابل للتصور مراجعة العقيدة والسياسات النووية الايرانية والعدول عن الاعتبارات المعلنة سابقا.

وعن الاجراء المحتمل للكيان الصهيوني كرد على عملية «الوعد الصادق» المظفرة ومهاجمة هذا الكيان للمنشآت النووية الايرانية قال العميد حرس ثوري حق طلب ان هذه التهديدات ليست بجديدة وليست وليدة اليوم او امس، بل ان الكيان الصهيوني المختلق واضافة الى اطلاق التهديدات منذ سنوات، اقدم على اعمال تخريبية وارهابية في مجال الصناعة النووية الايرانية.

واضاف أنه على الرغم من أن البروتوكولات والمعايير الدولية وقوانين وانظمة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تدعو جميع الدول لتجنب مهاجمة المنشآت النووية، بيد أن الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي الوقت ذاته، كانت تتحلى دائما ومنذ البداية بالجهوزية للتصدي لهكذا تهديدات.

واكد العميد حق طلب ان القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية تتمتع بالجهوزية الكاملة مضيفا انه تم تحديد المراكز النووية للعدو الصهيوني ولدينا المعلومات اللازمة عن جميع الاهداف وللرد على اجرائه المحتمل، فان يدنا على الزناد لاطلاق الصواريخ القوية لابادة الاهداف المحددة.

واكد انه في حال أراد الكيان الصهيوني اتخاذ اجراء ضد مراكزنا ومنشآتنا النووية، فانه سيواجه حتما وبالتاكيد بردة فعلنا، وللرد بالمثل، فان المراكز النووية للكيان ستتعرض للهجوم والعمليات بالاسلحة المتطورة مضيفا ان اراد الكيان الصهيوني المصطنع استخدام التهديد بمهاجمة المراكز النووية الايرانية كاداة للضغط على ايران ، فان من المرجح مراجعة العقيدة والسياسات النووية للجمهورية الاسلامية الايرانية والعدول عن الاعتبارات المعلنة في السابق وهذا امر قابل للتصور.

واضاف انه كما اكد قائد الثورة الاسلامية، فان عهد اضرب واهرب، قد ولى قائلا انه ان نفذ الكيان الصهيوني عملا عدوانيا ضد ايران، فان نوع الرد، سيتخذ بتدبر القوات المسلحة للجمهورية الاسلامية الايرانية، وليكونوا على ثقة بانهم سيتلقون ضربة من القوات المسلحة تبقى مثلها مثل عملية «الوعد الصادق» خالدة في التاريخ.

وصرح في الختام: اننا نطمئن الشعب الايراني الابي والكريم، بان ابناءكم الثوريين في حرس الثورة الاسلامية والجيش الابي والقوي للجمهورية الاسلامية الايرانية وكذلك سائر القوات العسكرية والشرطية والاستخباراتية والامنية في البلاد، ومن خلال الاستفادة من خطط الدفاع السلبي وكذلك الادوات والتجهيزات المتطورة الوقائية والامنية تعمل على حراسة وحماية المنشآت والمراكز والمجمعات النووية للبلاد لذلك فان المراكز النووية للبلاد هي في امن تام.

طهران: أميركا ليست جهة ..تتمة

الأمريكية وعكست عزلة موقف هذا البلد تجاه المجتمع الدولي أكثر من أي وقت مضى امام الرأي العام العالمي.

وذكّر المتحدث بإسم الخارجية الايرانية بأن الدعم الأحادي واللامحدود الذي يقدمه النظام الأمريكي للكيان الصهيوني في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والقانونية والدولية على حساب الشعب الأمريكي وعلى حساب التضحية بالسلام والأمن الإقليميين والدوليين في العقود السبعة الماضية،لم يفقد أمريكا فحسب ، بل افقد ايضا مصداقية الادارة الامريكية الحاكمة أكثر من أي وقت مضى أمام الرأي العام العالمي ووقد أثبت أن هذا البلد ليس طرفا محايدا وناشطا مسؤولا في المجتمع الدولي.

كما اكد كنعاني مجددا على حق الشعب الفلسطيني المشروع والذي لا يمكن إنكاره في تشكيل دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف على كامل أرض فلسطين التاريخية من البحر الى النهر.

وأضاف بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بأن إرادة الشعب الفلسطيني المقاوم البطل ستنتصر في نهاية المطاف على إرادة أعداء الشعب الفلسطيني، وخاصة كيان الفصل العنصري والتطهير العرقي الصهيوني المزيف والمجرم.